

اتجاهات الصحافة العربية نحو إدارة ترامب في دعوته لتهجير أهالي غزة: دراسة تحليلية

الاستاذ المساعد الدكتور جمعة محمد عبدالله جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الإعلام

المدرس المساعد حسن عبدالله سالم جامعة تكريت كلية الآداب قسم الاعلام

Arab press attitudes toward the Trump administration's call to displace the people of Gaza

Assistant Professor Dr. Jumaa Mohammed Abdulla

Assistant teacher Hassan Abdullah Salim

Tikrit University - College of Arts-Department of Arts

Tikrit University, College of Arts, Department of Arts

g.ankido@tu.edu.iq

g.ankido@tu.edu.iq

Hasan.A.Salim@tu.edu.iq

المستخلص

تناول الباحثان اتجاهات الصحف العربية نحو ادارة الرئيس ترامب ومبادراته في تهجير اهالي غزة من خلال ماتتولها كتابها في اعمدتها الصحفية بالنقد والتمحيص والاستشراف ، حيث سعى الباحثان الى الوقوف على ما كتبه كتاب الاعمدة الصحفية حيال القضية محل من خلال تحليل ما م جموعه (٩٠) عمود صحفي بمجموع عينة الدراسة والمتمثل بصحيفة (الشرق الاوسط السعودية) وصحيفة (الجمهورية) المصرية ، وصحيفة (الرأي) الاردنية بواقع (٣٠) عمود لكل صحفي ، وقد اختار الباحث العمود الصحفي من الفنون الصحفية الاخرى كونه افضل الفنون يمنح ا لقدرة للكتاب وللصحيفة على حد سواء للتعبير عن اتجاهها حيال المواضيع مثار الاهتمام (كما هو الحال مع مبادرة ترامب لتهجير اهالي غزة ، من خلال الدراسة الكيفية والمتمثل بتحليل الاعمدة (عينة الدراسة) للوصول الى الاهداف التي سعى الى تحقيقها الباحث . الكلمات المفتاحية: الرئيس ترامب، غزة، الصحف العربية.

مقدمة

على الرغم من ان موقف الإدارة الأمريكية من القضية الفلسطينية ثابت ويتسم بالانحياز والدعم الثابت للكيان الصهيوني، منذ تأسيس هذا الكيان الغاصب إلا أن هذا الموقف تتناوب بعض التغيرات من حيث حجم الدعم باختلاف الإدارات الأمريكية بين القطبين الحاكمين في أمريكا (الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري)، وان جميع قرارات هذه الإدارة هي داعمة للموقف الاسرائيلي بغض النظر عن حقه واستحقاقه، وهذا ما شهدناه في مواقف إدارة الرئيس بايدن في آخر توليه لدفة الحكم وبين قرارات الرئيس ترامب بعد توليه فترته الثانية والتي بدأت في الشهر الاول من عام ٢٠٢٥ ان قرار الرئيس ترامب في ما يسمى (مبادرة ترامب في تهجير اهالي غزة بحجة اعادة اعمارها) شكلت انعطافا حادا في اتجاه السياسة الأمريكية نحو القضية الفلسطينية، إذ ان اول مرة تجاهر هذه الإدارة ليس بالانحياز للقرار الاسرائيلي فقط بل تتبنى موقفا عدائيا واضحا ضد القضية الفلسطينية من خلال المبادرة التي تنص على تهجير اهالي غزة من ارضهم، وهكذا قرار حتى العدو الصهيوني لم يجزؤ يوما على طرحه، مما شكل صدمة للاوساط الدولية والعربية وحتى الفلسطينية والذي ولد ردود أفعال عربية ودولية سياسياً واعلامياً يتلائم مع حجم الكارثة التي ستنتج نتيجة هذا القرار الخطير، ومن هنا يسعى الباحثان إلى معرفة اتجاهات الصحافة العربية نحو إدارة ترامب ومبادراته من خلال دراسة آراء اتجاهات الصحف العربية من خلال عينة عشوائية منتظمة يتم من خلالها تحليل الاعمدة الصحفية المنشورة في هذه الصحف والتي تبنت آراء ومواقف حيال إدارة ترامب ومبادراته.

ان قرارات الإدارة الأمريكية الاحادية حيال القضية الفلسطينية تتسم بالدعم والانحياز إلى الكيان الصهيوني، وان اعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمبادرته (تهجير اهالي غزة) فاجأت المجتمع الدولي والاقليمي والعربي لتتعلق بعدها وسائل الإعلام الدولية والعربية بتناول هذا القرار باتجاهات مختلفة لما له من تداعيات انسانية واقتصادية وامنية خطيرة على الشعب الفلسطيني والشرق الاوسط والسلم العالمي برمته، لذا تمحورت مشكلة هذه الدراسة بالتعرف على اتجاهات الصحافة العربية حول قرار الرئيس ترامب وتوجهات الإدارة الأمريكية من خلال تحليل عينة من الصحف التي تمثل الصحافة العربية من حيث الرأي والتنوع ،

ثانياً: تساؤلات الدراسة

حدد الباحثان عدد من التساؤلات للوصول إلى الاهداف المرجوة من هذه الدراسة وهي:

- ما المواضيع التي تطرقت اليها الصحف عينة الدراسة حول مبادرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمتضمنة تهجير اهالي غزة ؟
- ما الاساليب والبراهين لتي تبنتها الصحف عينة الدراسة (من خلال اعمدتها الصحفية) اثناء تناولها مبادرة ترامب (محل الدراسة)
- ما الاساليب المستخدمة في عرض العمود الصحفي في الصحف (محل الدراسة) ؟
- ما مدى الاتفاق والاختلاف بين الصحف (محل الدراسة) في اتجاهاتها حول سياسة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومبادرته المتمثلة بتهجير اهالي غزة ؟

- ما الشخصيات المحورية التي ركزت عليها الصحف (محل الدراسة) في اعمدتها الصحفية
- ما القوى الفاعلة التي حددتها الصحف (محل الدراسة) في اعمدتها الصحفية والمرتبطة بمبادرة الرئيس ترامب حول تهجير اهالي غزة ؟
- ما اتجاهات العمود الصحفي في الصحف (محل الدراسة) حيال مبادرة الرئيس ترامب ؟.

- مامدى الاتساق بين توجهات الصحف (حول مبادرة ترامب) وتوجهات حكومات الدول التي تنتمي اليها الصحف العربية (عينة الدراسة)

ثالثاً: اهمية الدراسة

على الرغم من اهمية الدراسة التي تنبع من تصديها لقضية مهمة الا وهي التحول الكبير في الإدارة الأمريكية من القضية الفلسطينية يسعى الباحث إلى تحقيق عدد من الاهداف من خلال هذه الدراسة وكما يأتي:

١. سعي الباحثان إلى تقديم دراسة علمية في مجال الدراسات الإعلامية الوصفية تكون اضافة إلى الارث العلمي من خلال تناولها اتجاهات الصحف العربية (على اختلاف انتمائاتها ونمط ملكيتها) حول سياسة إدارة ترامب في دورته الثانية نحو القضية الفلسطينية وتحديد الدور الذي تقوم به المؤسسات الصحفية في تنشيط عملية توزيع الصحف العراقية
٢. تناول هذه الدراسة قضية مهمة وهي مبادرة تهجير اهالي غزة في منطقة تمثل الاكثر سخونة في العالم وتأثيرا على العلاقات الدولية والاقليمية
٣. تكمن اهمية الدراسة في مساعدتها بالتعرف على اتجاهات الإعلام العربي نحو موقف الإدارة الأمريكية من القضايا المفصلية في الشرق الاوسط خاصة حرب غزة وتداعياتها على المنطقة العربية بشكل عام .
٤. يمكن ان تشكل هذه الدراسة منطلقاً بحثياً للباحثين في تناول التداعيات التي ستلي احداث حرب غزة بشكل عام ومخططات الإدارة الأمريكية ومن خلفها العدو الصهيوني بتهميش القضية الفلسطينية والحق الشرعي للشعب الفلسطيني في العيش على ارضه .

رابعا: اهداف الدراسة

على الرغم من الهدف الرئيسي للدراسة هو الخروج بنتائج ترصد اتجاهات الصحف العربية نحو الإدارة الأمريكية المتمثلة بالرئيس ترامب بعد اتخاذه مبادرة تدعو إلى تهجير اهالي غزة، الا ان هناك اهداف اخرى للدراسة يمكن تحديدها بما يأتي:

١. التعرف على اهم القضايا والموضوعات التي تناولتها الصحف (محل الدراسة) في اعمدتها الصحفية حيال مبادرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب (تهجير اهالي غزة) .
٢. الكشف عن أثر عائدة هذه الصحف على توجهاتها نحو مقترح الرئيس الأمريكي حيال اهالي غزة .
٣. تحديد الشخصيات المحورية في الشأن الفلسطيني عقب مبادرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمتمثلة بتهجير اهالي غزة . .
٤. الكشف عن مدى اهتمام الصحف العربية (محل الدراسة) بالقضية الفلسطينية ورصدها لتطورات المواقف والدولية تجاه هذه القضية .

٥. مامدى الاتفاق والاختلاف في اتجاهات الصحف (محل الدراسة) حول القضية المطروحة (مبادرة الرئيس ترامب في تهجير اهالي غزة) .
٦. الكشف عن اتجاهات الصحف العربية (محل الدراسة) نحو إدارة الرئيس دونالد ترامب ومبادرته الهادفة إلى تهجير اهالي غزة ؟
- خامساً: مجتمع الدراسة وعينها:**

يتمثل مجتمع الدراسة الصحف العربية والتي تصدر بشكل دائمى وتصدر باللغة العربية مع اختلاف توجهاتها السياسية والفكرية ونمط ملكيتها .

سادساً: عينة الدراسة

وقد تم اجراء ضبط منهجي محدد لعينة الدراسة تمثل بما يأتي:

١. اختيار ثلاث صحف عربية لثلاث دول وهي مصر والاردن والسعودية ن وهي الدول التي حددها ترامب في مبادرته لتكون ملاذا لأهالي غزة المهجرين على حد زعم المبادرة
 ٢. اختيار نفس الاشكال الصحفية وهو العمود الصحفي بصفته الشكل الصحفي الانسب في تحديد اتجاهات الصحيفة نحو المواضيع المطروحة
 ٣. تعذر استخدام المقال الافتتاحي كنموذجاً تحليلياً للقالب الصحفي المختص في عرض وجهة نظر الصحيفة في هذه الدراسة وذلك لعدم تناول الصحف (محل الدراسة) لمقترح ترامب في مقالاتها الافتتاحية بالشكل الذي يؤهلها لتكون عينة للتحليل
 ٤. اختيار نفس الفترة الزمنية للتحليل في الصحف (عينة الدراسة) وذلك من اجل تثبيت معايير واحدة على هذه الصحف للوصول إلى نتائج دقيقة
- حيال الموضوع عينة الدراسة .
- وبناء على ماسبق حدد الباحثان عينة الدراسة بتسعين عموداً صحفياً للصحف الثلاث محل الدراسة بواقع (٣٠) عموداً لصحيفة الجمهورية المصرية، و (٣٠) عموداً لصحيفة الشرق الاوسط السعودية، و (٣٠) عموداً صحفياً لصحيفة الراي الاردنية .

سابعاً: منهج الدراسة

يستخدم الباحثان منهج المسح باعتباره جهداً علمياً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف للقاعدة والأساليب التي أتبعت لمواجهة هذه المشكلة البحثية، ومعرفة كافة جوانبها: كما يسمح باختبار العلاقة بين المتغيرات واستخلاص النتائج منها.

ثامناً: أدوات جمع البيانات

يعتمد الباحثان في دراستهما على استمارة التحليل كأداة لجمع البيانات والتي تعد واحداً من أكثر الأساليب المناسبة لفهم اتجاهات الصحف العربية (محل الدراسة) نحو إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. تعتمد الدراسة في تطبيقها على اسلوب التحليل الكيفي للخطاب الصحفي بما تتيحه الأدوات والاسس المنهجية التي تساعد في التعرف على التوجهات الفكرية والايديولوجية الحاكمة لمعالجة الصحف العربية (عينة الدراسة) لموضوع الدراسة من خلال استمارة تحليل الخطاب والتي تم تحديد محاورها بما يحقق اهداف الدراسة في اطار اسلوب تحليل الخطاب الصحفي من خلال استخدام الادوات الاتية لجمع بيانات الدراسة

ثامناً: أدوات جمع البيانات التحليلية

اعتمدت الدراسة على تصميم صحيفة تحليل المضمون تضمنت مجموعة من الابعاد التي تعنى بالإجابة على تساؤلات الدراسة، وتكونت صحيفة التحليل من مجموعة من فئات اشتمل عليها مضمون المقالات والاعمدة مثل الهدف من المقال ومستوى الحرية تجاه الموضوع الذي تناولته الصحيفة في الاعمدة والمقالات المنشورة فيها، وتكونت صحيفة التحليل من مجموعة من الفئات وهي:

١. فئات تخص المضمون (ماذا قيل) وتشمل الاتي:

- الفئات الاقتصادية

- الفئات السياسية

- الفئات الامنية

- فئات الشخصيات المحورية في القضية محل الدراسة

- فئة اساليب البرهنة

- فئة اتجاه الكاتب

- فئة درجة الاتساق بين الصحف وسياسة الحكومة نحو قرار ادارة ترمب

٢. فئات تخص الشكل (كيف قيل) وتشمل الاتي:

- العمود الصحفي

وحدات التحليل: "قسم الباحث بيرلسون وحدات تحليل المضمون الى خمس وحدات وهي: وحدة الكلمة word، ووحدة الشخصية Character، ووحدة الموضوع أو الفكرة theme، ووحدة المساحة أو الزمن Space and Time، وأخيراً وحدة الفن الاعلامي Item أو الوحدة الطبيعية" وبناءً على ذلك حدد الباحث ،وحدة الموضوع او الفكرة كوحدة تحليل للمادة المدروسة .

- اختبار الصدق والثبات قام الباحث بعرض استمارة تحليل الخطاب الصحفي على مجموعة من اساتذة الإعلام للتحقق من صدق الاداة والحكم على مدى صلاحيتها لتحقيق اهداف الدراسة وللتحقق من ثبات اداة التحليل وقد استعان الباحث بباحث آخر لإعادة تحليل اعداد صحف الدراسة (٩٠) عدد بعد اعادة التحليل وبلغ متوسط معامل الثبات ٩١٪ وهي نسبة تؤكد مصداقية المقياس وصلاحيتها .

- مجالات البحث : يتمثل حدود هذا البحث ومجالاته بما يأتي :

- المجال المكاني : يتمثل المجال المكاني بالصحف العربية عينة الدراسة صحيفة الشرق الاوسط السعودية وصحيفة الرأي الاردنية وصحيفة الجمهورية المصرية

- المجال الزمني ؛ حدد الباحث المجال الزمني للدراسة من الفترة ٢٠٢٥/١/١٠ ولغاية ٢٠٢٥/٢/١٠ وهو التاريخ الذي اعلن فيه الرئيس ترامب مبادرته بتهجير اهالي غزة .

الدراسات السابقة

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة ،وهي :

١-دراسة منصور، راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور ٢٠٢٥م استهدفت الدراسة رصد التغطية المصورة لعملية طوفان الأقصى وما تبعها من أحداث ، عن طريق تحليل شكل ومضمون الصورة، إذ سعت إلى تحليل الصور المصاحبة وتضمن أحداث طوفان القدس وما تبعها من أحداث غزة؛ ، استخدمت الدراسة كليا من منهج المسح الإعلامي، الأسلوب الأساسي للعملية، وتمثلت نتائج الدراسة في اختلاف الصور ، مباشرة الدراسة في تغطيتها لأحداث السابع من أكتوبر والمعروفة إعلاميا "طوفان الأقصى" وما تبعها من الحرب. على غزة، وفق استنتاجات كل منصة وسياساتها الجديدة التي بدأتها، ومراحل إنتاجها، وقامت الباحثة بتحليل ٦٠ قصة مدفوعة بالبيانات في المواقع التالية: (مصري اليوم، والمنصة، وأريج، وموقع الجارديان، وموقع بي بي سي، وموقع سي إن إن، وواشنطن بوست، وفينانشيال تايمز، ونيويورك تايمز)؛ . وقد رصدت الدراسة التحليلية ١٧ موضوعًا تناولتها قصص النزاعات والحروب المدفوعة بالبيانات، والتي تفاوتت نسب تمثيلها في المواقع العربية والأجنبية، وقد تفوقت المواقع العربية على الأجنبية في تسليط الضوء على عدة موضوعات، وذلك في قصص الحروب المدفوعة بالبيانات، منها: الاستهداف الممنهج للصحفيين والانتهاكات التي يتعرضون لها (التحديات والمخاطر التي يتعرضون لها في عملهم) وذلك بنسبة ٢٠٪، مقابل ٦٠٪ في المواقع الأجنبية، تلاها موضوع "تدمير المؤسسات الصحفية" بنسبة ١٠٪، فيما تفوقت المواقع الأجنبية، في تناول عدة موضوعات، مثل: صور الأقمار الصناعية والفيديوهات تكشف تدمير غزة (تدمير المباني الأثرية، قصف قافلة المطبخ المركزي العالمي في غزة، والصراع بين إسرائيل وحماس، وأوضاع سكان غزة بعد النزوح إلى رفح).

٢- دراسة هبة الله محمود، علاء خليفة ٢٠٢٥م استهدفت الدراسة التحليلية تحليل الاتصال وتفسير الاتصالات الخاصة بفايبر ساينس الأطر المستخدمة في مواقع الصحف الصادرة في تغطياتها للعدوان في غزة ٢٠٢٣م، بما في ذلك مستوى القلق نحو المستقبل لدى الرأي العام، الدراسة الفنية المصرية، ورصد التشابه والاختلاف بين مواقع الصحف الدراسة في تغطياتها للعدوان على غزة، وذلك في ضوء عدد من الشخصيات البارزة، الاعتماد على الدراسة الذكية على هذه المواقع ودوافعه والخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة. وأشار إلى وجود نتائج ملحوظة في مستوى القلق المستقبلي لدى إنشاء دراسة من متابعي مواقع الصحف المصرية نتيجة لتغطيتها لتلك المواقع للعدوان على غزة، كما كانت النتائج، أطر الاهتمام الإنساني على تغطيات مواقع الصحف الثلاث، حيث كان الإطار يستخدم أكثرًا بالمواقع الثلاث وأتى بعده إطار الصراع والضحية، أي فكرة محورية ركزت عليها تغطي المواقع الصحفية واخترت الشهداء والمصابين والأسرى، تلتها عالمية " غزة تركز على العمليات العسكرية بين القوى. والاحتلال" مما يعود بالنفع على مستويات عالية من التركيز على المستقبل لدى الباحثين من متابعة الأحداث القوية بمواقع الصحف الدراسة المستخدمة في تغطيات مواقع الصحف كانت الاستراتيجية الادرامية الممتدة في استخدام صور الشهداء والمصابين والنازحين، وتتوزع لدى مواقع الصحف في استخدام الإعلام المتعدد والإقناع بشكل عام وضعف استخدام الحوار مع موقع اليوم السابع.

٣- دراسة حسين الديك ٢٠٢٥م تتناول هذه الدراسة الموقف الأمريكي من القدس في عهد إدارة الرئيس جو بايدن، ، إذ إن هذه الإدارة لم تقدم أي مبادرة سياسية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، على عكس الإدارات الأمريكية السابقة، فمنذ توقيع اتفاقية أوسلو كان هناك إما عملية

سياسية، أو مفاوضات، أو مبادرة سياسية لحل الصراع، يتم طرحها من قبل الإدارة الأمريكية. ولكن هذا التقليد غاب عن إدارة الرئيس جو بايدن. كما تناقش هذه الورقة دور القوى والأطراف الفاعلة والمؤثرة على صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية على السياسة الخارجية الأمريكية، ومنها الموقف الأمريكي من القدس. تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة محاور أساسية، وهي: المحور الأول، يقدم مدخلاً نظرياً تقديمياً حول السياسة الأمريكية التقليدية تجاه القدس، ويتناول المحور الثاني دور العامل الديني من خلال الجماعات الضاغطة؛ اللوبي الصهيوني والمسيحيين الإنجيليين على السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القدس، ويناقش المحور الثالث آلية تعاطي إدارة الرئيس بايدن مع ملف القدس، وخاصة من خلال زيارة بايدن لإسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، والموقف من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣م.

٤- **دراسة حمودة، يوسف ٢٠٢٤م** استهدفت هذه الدراسة إلى رصد سياسة أمريكا التي تتوصل إلى مصالحها الخارجية وتوجهات السياسة الخارجية نحو العالم الخارجي باستخدام مجموعة من القوى القوية لتحقيقها في الشرق الأوسط وأهمها حماية إسرائيل، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه بالرغم من اختلاف نمط السياسة الخارجية التي انتهجها الرئيس دونالد ترامب إلا أنها شكلت وجهاً لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية نحو التوجه العربي عموماً والصراع الفلسطيني-محدداً، وأن للأخطاء العربية في التوجه الفلسطيني الفعال تأثيراً حقيقياً في تشكيل السلوك الخارجي الإيجابي باتجاه المنطقة بما في ذلك القضايا الفلسطينية الصحيحة. ان الاختلاف السياسي الأمريكي بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني-الإسرائيلي ليس اختلافاً جوهرياً كلياً الحزب البيني الإسرائيلي وسياستها، ويعبر عن خلافات المحافظين الأمريكيين، ولكن يختلف بين الحزبين في التعامل مع الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي هو أن الجمهوريين يميزون مع القضايا التي تخص الفلسطينيين أو الفايولكس عموماً بطريقة ميكانيكية مباشرة. استكشفت الدراسة الدعم الشامل الذي تقدمه الولايات المتحدة لإسرائيل في حربها على غزة، من خلال المساعدات المالية والعسكرية والسياسية والدبلوماسية. كما رصدت المشاركة المباشرة للإدارة الأمريكية في الحرب، والجهود المبذولة لردع حلفاء "حماس" ومنع اندلاع حرب إقليمية، بالإضافة إلى التغطية الإعلامية ومحاولة تصوير "اليوم التالي" للحرب. وتوصلت الدراسة إلى أن الشراكة العملية بين الولايات المتحدة وإسرائيل تُلزم الأخيرة بالاستجابة لمطالب واشنطن، ما يثير تساؤلات حول إمكانية التوصل إلى حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على قاعدة حل الدولتين. ومع استمرار إدارة ترامب في تجهيز إسرائيل بأحدث الأسلحة وتغطية استمرار حربها على غزة، هناك إرادة حقيقية داخل السلطة الفلسطينية لتلقف دعوة الإدارة الأمريكية لحل الدولتين.

٥ **دراسة أحمد عبد المجيد ٢٠٢٥م** استهدفت الدراسة معالجة كاريكاتير الصحف لعملية طوفان الأقصى على غزة كما يعبر عنها رسّامو الكاريكاتير في الصحف العربية الدولية، وتم تطبيق الدراسة على الرسوم الكاريكاتيرية على صحيفتي الشرق الأوسط والقدس خلال الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١م وحتى ٢٠٢٣/١٢/٣١م. وانتهت الدراسة إلى أن أكثر الأفكار المتواترة التي تناولت عملية طوفان الأقصى على غزة كانت في المرتبة الأولى فكرة الأوضاع القاسية والانتهاكات الإنسانية التي يواجهها الفلسطينيون، تلتها الفكرة الثانية الاجتياح البري والهجمات الصاروخية والدمار الذي خلفه الكيان الصهيوني، ثم جاء في المرتبة الثالثة الصمت العالمي والتجاهل وعدم دعم فلسطين، وأن الأفكار التي تناولتها الرسوم الكاريكاتيرية الخاصة بعملية طوفان الأقصى كانت في معظمها أفكاراً ذات طابع سلبي. وقد ثبت صحة الفرض الأول جزئياً؛ حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رسامي الكاريكاتير في تناولهم لفكرة الأوضاع القاسية والانتهاكات الإنسانية التي يواجهها الفلسطينيون، الاجتياح البري والهجمات الصاروخية والدمار الذي خلفه الكيان الصهيوني، الصمت العالمي والتجاهل وعدم دعم فلسطين، تعرقل الهدنة وقف إطلاق النار وصفقات تبادل الاسرى ..

٦ **دراسة إيمان عرفات ٢٠٢٤م** استهدفت الدراسة إلى ع4عالتعرف على معالجة الصحف العربية والغربية لأحداث "طوفان الأقصى" وكيفية تناولها وأنماط خطابها، والتعرف كذلك على القوى الفاعلة التي قدمتها وأدوار هذه القوى، المنشورة على المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة، قامت الباحثة بتحليل خطاب صحيفة الأهرام المصرية، الاتحاد الإماراتية، الجارديان البريطانية، والواشنطن بوست الأمريكية، وذلك خلال الفترة من بداية الأحداث في ٧ أكتوبر إلى ٧ نوفمبر ٢٠٢٣م، واشتمل التحليل الافتتاحية فقط والتي بلغ عددها ٤٧ مقالاً افتتاحياً موزعين على الصحف الأربع، وقد توصلت الباحثة عن نتائج منها اهتمام مصر في الدرجة الأولى وبفارق كبير عن بقية صحف الدراسة، حيث إن عدد العينة في صحيفة الأهرام وصل ١٩ افتتاحية، و ١٤ افتتاحية لصحيفة الاتحاد الإماراتية، وتسع افتتاحيات لصحيفة الجارديان، مقابل خمس مقالات افتتاحية فقط لصحيفة الواشنطن بوست، وكشفت نتائج الدراسة عن أن القضايا الرئيسية المطروحة على مواقع صحف الدراسة، تمثلت في قضيتين أساسيتين، وهما: قضية الصراع العسكري الفلسطيني الإسرائيلي: أطروحة الهجوم الإسرائيلي، أطروحة الخسائر من القتلى والجرحى، أطروحة عملية عاصفة الأقصى، أطروحة الطاقة والكهرباء والماء والأغذية، أطروحة تهجير الفلسطينيين، أطروحة التداعيات الأمنية في المنطقة، أطروحة العنصرية

والكراهية، وقضية الحل الشامل والعدل بين الفلسطينيين والإسرائيليين: أطروحة الإعمار والإغاثة، أطروحة الهدنة، ممرات آمنة لوصول المساعدات لوصول المساعدات، أطروحة الرهائن، أطروحة حل الدولتين، أطروحة وقف الاستيطان، أطروحة حق العودة، وقد اختلفت الصحف في تحديد القوى الفاعلة من الشخصيات، ففي الوقت الذي حصل الرئيس المصري على المرتبة الأولى كقوى فاعلة في صحيفة الأهرام المصرية، نجد الشيخ بن زايد حصل على المرتبة الأولى في صحيفة الاتحاد الإماراتية، وكذلك بايدن حصل على المرتبة الأولى في صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية، وكانت أدوارهم جميعاً إيجابية، وقد احتل الإطار الإنساني المرتبة الأولى، وتلاه الإطار السياسي.

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة

- نظرية التأطير الإعلامي

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي أحد الاتجاهات الحديثة في دراسات الاتصال وتشكيل الصورة، حيث تتيح تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة المطروحة من خلال ثلاث آليات تخص التأطير وهي: الانثناء والإبراز والاستبعاد، وتفترض نظرية تحليل الإطار الإعلامي أنَّ الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار معين، يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق وذلك بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة. وتفترض هذه النظرية أنَّ وسائل الإعلام تركز في رسائلها على جوانب معينة أي تحديدها أطراً بعينها يستخدمها الجمهور لتقييم القضايا أي أنَّ معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثرهم بالأطر التي تعالج عن طريق وسائل الإعلام تلك الأحداث.^٦

أن بداية وضع الأطر في وسائل الإعلام يرجع إلى كتابات والتر ليبان عن دور الإعلام في تشكيل إدراك الجمهور للواقع في عشرينيات القرن العشرين. وكان العالم الأمريكي باتسون أول من استخدم مصطلح الإطار في مجال العلوم الاجتماعية عام ١٩٥٥، وضح فيه الجانب الاجتماعي للإطار، وعمل برجر ولوكمان في عام ١٩٦٧ على تطويره في المجال نفسه، وبعدها اصدر جوفمان عام ١٩٧٤ كتاب تحليل الاطر الذي حدد بوضوح مصطلح الاطر، وقام جوفمان بتتقيد النظرية فقد عدَّ الإطار مجموعة قواعد يستخدمها الناس لفهم المواقف وبناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر ادراكاً للمواقف الاجتماعية (١).

وقد صاغ جو فمان Goff man نظرية التأطير في فرضية علمية تنص على أنَّ تنظيم رسائل وسائل الإعلام تؤثر في أفكار وردود فعل الجمهور، والتأطير بصفة عامة يعني تنظيم وتصنيف المعلومات وتفترض نظرية التأطير أنَّ طريقة عرض وتقديم المعلومات بوسائل الإعلام تؤثر في استجابات الجمهور تجاه محتوى نصوصها^٧، .

وتعمل الأطر الإعلامية من خلال جعل بعض الأفكار أكثر بروزاً في النص الإعلامي من غيرها، في حين تجعل أفكاراً أخرى غير موجودة كلياً، إذ يعمل التكرار وتدعيم ارتباط الأفكار بعضها ببعض الآخر على أنَّ يبقى تفسير احدهما أكثر وضوحاً وشمولاً وأكثر قابلية للتذكر من التفسيرات الأخرى، ومن ثم فإن مفهوم البروز يعد جوهرياً في تأطير النصوص الإخبارية حيث يشير إلى أنَّ هناك عناصر معينة في القصة قد تبرز بطريقة معينة بهدف تقديم معنى رئيس محدد، ويمكن تحقيق البروز كذلك عن طريق الموقع والتكرار والربط بين القضية وقضايا وأحداث أخرى^٨. وتسمح نظرية تحليل الإطار الإعلامي بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية، التي: تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً لدورها في تشكيل الاتجاهات والأفكار حيال القضايا المطروحة وعلاقة ذلك باستجابات الجهود المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك القضايا، مما يفيد في الظاهرة، محل الدراسة.

يُصنف الباحثون الأطر إلى تصنيفات عدة يركز بعضها على نوعية الأثر الذي يحدثه الإطار كما في تصنيف "كاتيمان" و "تغير سكي" اللذان صنفا الإطار إلى إطار ايجابي يركز على الآثار الايجابية وإبراز النتائج المرغوب فيها، وإطار سلبي يركز على الآثار السلبية وإبراز النتائج غير المرغوب فيها. بينما يركز بعض الباحثين على الشخصيات وطريقة ايصالها للمتلقى كما في إطار الشخصيات العامة الذي يتضمن إطاراً اجتماعياً يركز على الجوانب الاجتماعية للشخصيات، وإطاراً سياسياً يركز على الجوانب السياسية، وإطاراً شخصياً يشمل: الديانة، والتعليم، والاهتمامات. وتسمح نظرية تحليل الإطار الإعلامي بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية، التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً لدورها في تشكيل الاتجاهات والأفكار حيال القضايا المطروحة وعلاقة ذلك باستجابات الجهود المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك القضايا، مما يفيد في الظاهرة، محل الدراسة. يُصنف الباحثون الأطر إلى تصنيفات عدة يركز بعضها على نوعية الأثر الذي يحدثه الإطار كما في تصنيف

"كاثيمان" و "تغير سكي"^٩ اللذان صنفا الإطار إلى إطار ايجابي يركز على الآثار الايجابية وإبراز النتائج المرغوب فيها، وإطار سلبي يركز على الآثار السلبية وإبراز النتائج غير المرغوب فيها. بينما يركز بعض الباحثين على الشخصيات وطريقة ايصالها للمتلقي كما في إطار الشخصيات العامة الذي يتضمن إطاراً اجتماعياً يركز على الجوانب الاجتماعية للشخصيات، وإطاراً سياسياً يركز على الجوانب السياسية، وإطاراً شخصياً يشمل: الديانة، والتعليم، والاهتمامات.

ثانياً: الصحف العربية عينة الدراسة

اولاً صحيفة الشرق الاوسط السعودية: صحيفة عربية دولية تصدر عن مؤسسة الشركة العربية للابحاث مقرها العاصمة البريطانية لندن، وقد تأسست على يد مؤسسها هشام علي حافظ عام ١٩٧٧ (١٠) وذلك لتكون صوت عربي وسعودي في دول المهجر، وكذلك لتكون نافذة للجالية العربية لأخبار الوطن العربي بشكل عام واخبار السعودية بشكل خاص، وقد تم اطلاق اسم الشرق الاوسط عليها لتكون ساحة عملها وتوزيعها اقليم الشرق الاوسط وبعض الدول الاوربية. وقد صدرت الصحيفة في بدايتها الاولى بالابيض والاسود وصفحتين ملونتين هما وقد تميزت باللون الاخضر ليكون شعار لها، وفي عام ١٩٨٣ اصبح لصحيفة الشرق الاوسط (١٢) مركزاً طباعياً دولياً من خلال ارسال العدد اليومي إلى هذه المراكز بواسطة الفاكسميلي، وتقع مراكز الطباعة والتوزيع في كلا من جدة والرياض والظهران ونيويورك والقاهرة، كما قد شهدت الصحيفة تطوراً كبيراً في السنوات العشر الاولى من تاريخ تاسيسها للفترة ١٩٧٧-١٩٨٧، حيث ارتفع عدد قراءها إلى (١٤٠) ألف قارئ واصبح لونها الاخضر علامة مميزة لها وتنوع المحتوى الذي تقدمه ساهم في انتشارها وزيادة عدد قراءها

- ثانياً صحيفة الرأي الاردنية: صحيفة يومية شبه حكومية صدرت عام ١٩٧١ وتعتبر صحيفة الرأي صحيفة شبه حكومية حيث تمتلك الصحيفة ٦٧٪ من رأس مال الصحيفة، حيث صدر عددها الاول في الثاني من حزيران عام ١٩٧١ عن المؤسسة الصحفية الاردنية، وهي منتظمة الصدور منذ تاريخ صدورها وهي صحيفة اردنية عربية سياسية حيث تعاقب على رئاسة تحريرها عدد من الصحفيين ابتداءً من الصحفي نزار عرار في بداية صدورها ثم حل محله ملحم التل في ١٢ ايار عام ١٩٧٢ وبعدها السيد سليمان عرار ومن ثم السيد عبد الوهاب زغيلات. وتعتبر صحيفة الرأي لسان الحكومة الاردنية التي تستطيع من خلالها التعبير عن مواقفها وآراءها حيال القضايا الاقليمية والدولية، وهو دور مشابه لدور صحيفة الاهرام المصرية لدى الحكومة المصرية، كما حددت الصحيفة اصدار الصحيفة (كما حددتها الحكومة الاردنية في حينها) هو خلو الساحة الاعلامية والسياسية الاردنية إلى صف تملأ الفراغ الذي تركه فقدان الاردن للصفة الغربية والتي استولت عليها اسرائيل بعد نكبة حزيران عام ١٩٦٧، خاص ان الساحة الاردنية كانت تعاني شحة من الصحف الصادرة وفي عام ١٩٨٣ قرر مجلس الوزراء نقل ملكية المؤسسة من الحكومة إلى (الاتحاد الوطني العربي) وهو التنظيم السياسي للدولة الذي كان قائماً في تلك الفترة، ثم عام ١٩٧٤ قرر مجلس الوزراء تحويل المؤسسة إلى شركة مساهمة تساهم فيها الحكومة بنسبة ٤٠٪ والقطاع الخاص بنسبة ٦٠٪، وبعد ذلك قامت الحكومة ببيع حصتها إلى القطاع الخاص، واستمر وضع ملكية الصحيفة على هذا المنوال لغاية ١٩٨٦ حيث صدرت الاوامر بتحويل كل المؤسسات الصحفية ومن ضمنها صحيفة الرأي إلى شركات مساهمة حصة الحكومة فيها ١٥٪ ومن ثم زادت هذه الحصة إلى ٤٦٪، وفي عام ١٩٨٩ اشترت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (وهي مؤسسة حكومية) ٦٦٪ من رأس مال صحيفة الرأي وبالتالي أصبحت الحكومة الاردنية تمتلك ثلثي مجلس الإدارة والذي يعني سيطرة الحكومة على قرار صحيفة الرأي ومن ثم التحكم في سياستها التحريرية .

ثالثاً: جريدة الجمهورية المصرية^{١١}: جريدة الجمهورية المصرية تعتبر جريدة الجمهورية واحدة من أبرز الصحف القومية في جمهورية مصر العربية، حيث أسست في أعقاب ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. صدر العدد الأول منها في ٧ ديسمبر ١٩٥٣، وكان الرئيس الراحل محمد أنور السادات هو أول مدير عام لها. تهدف الجريدة إلى أن تكون صوت الثورة وتعبيراً عن تطلعات الشعب المصري نحو الحرية والعدالة الاجتماعية. تظل جريدة الجمهورية واحدة من أهم الصحف في مصر، حيث تمثل تاريخاً طويلاً من النضال من أجل الحرية والتعبير عن الرأي. ومع استمرارها في تقديم محتوى إخباري متميز، تبقى الجريدة رمزاً للقيم التي قامت من أجلها ثورة يوليو وتعبيراً عن آمال وتطلعات الشعب المصري. تأسست جريدة الجمهورية كجزء من المشروع الإعلامي الذي رافق ثورة يوليو، التي كانت تهدف إلى تحقيق تغييرات جذرية في المجتمع المصري. وكانت الحكومة الجديدة تسعى إلى إنشاء وسائل إعلام تعكس رؤيتها وأفكارها، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء جريدة الجمهورية. وقد أولت الحكومة أهمية خاصة للجريدة، مما جعلها صوتاً قوياً يعبر عن مواقف الدولة. يقع مقر جريدة الجمهورية في شارع رمسيس بمدينة القاهرة، وهو موقع مركزي يسهل الوصول إليه. كانت الجريدة منبراً للعديد من الكتاب والمفكرين المصريين، وساهمت في تشكيل الوعي العام من خلال تناولها للقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وقد استطاعت الجريدة أن تحافظ على مكانتها في الساحة الإعلامية المصرية على مر العقود. أبرز الكتاب القدماء في

الجريدة على مر السنين، تعاقب على رئاسة تحرير جريدة الجمهورية عدد من الكتاب البارزين^{١٢}. من بين هؤلاء، الشاعر مأمون الشناوي، والكاتب محسن محمد الذي تولى رئاسة مجلس إدارة المؤسسة ورئاسة تحرير الجريدة. كما كان للكاتب السيد عبد الرؤوف دور بارز كرئيس تحرير لجريدة عقيدتي. ومن بين الأسماء الأخرى التي ساهمت في تأسيس الجريدة كل من الشاعر محسن الخياط والكاتب علي الدالي^{١٣}، الذي كان من أوائل رؤساء التحرير. الكتاب الحاليون اليوم، تواصل جريدة الجمهورية مسيرتها تحت قيادة مجموعة من الكتاب المميزين. من بينهم الكاتب سمير رجب الذي تولى رئاسة مجلس إدارة المؤسسة ورئاسة تحرير الجريدة لفترة طويلة

المبحث الثالث: النتائج التحليلية للدراسة وتشمل:

يسعى الباحثان من خلال هذا المبحث عرض اهم النتائج التي توصل اليها من خلال تحليل عينة الدراسة وبالبالغة (٩٠) مقال وعمود صحفي يمثل الصحف الثلاث محل الدراسة بواقع (٣٠) عمود لكل صحيفة من صحف الدراسة والتي هي الشرق الاوسط السعودية والرأي الاردنية والجمهورية المصرية، ومن خلال استخدام صحيفة التحليل توصل الباحثان إلى عدة نتائج تم الاجابة من خلالها على تساؤلات الدراسة وصولاً إلى تحقيق اهدافها التي تم صياغتها في المبحث الاول للدراسة والنتائج هي كالآتي:

أولاً: توصيف عينة الدراسة بناءً على ماسبق ذكره في تحديد عينة الدراسة في ادناه توصيف هذه العينة والمكون من (٩٠) عمود صحفي موزعة بواقع (٣٠) عمود لكل صحيفة من الصحف الثلاث عينة الدراسة وكما مبين في الجدول الثلاث المبينة في ادناه

١ النتائج التحليلية للدراسة: جدول رقم (١) يبين موضوعات الفئات الرئيسة للدراسة

ت	الصحيفة	الشرق الاوسط		الرأي		الجمهورية		مجموع	%
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١-	فئة الموضوعات السياسية	٢١	٣٢.٨%	٢٤	٣٧.٥%	١٩	٢٩.٧%	٦٤	١٠٠
٢-	فئة الموضوعات الاقتصادية	١٠	٣٣.٣٣	٨	٢٦.٧	١٢	٤٠	٣٠	١٠٠
٣-	فئة الشخصيات المحورية	٢٣	٣١	٢٩	٣٩	٢٢	٣٠	٧٤	١٠٠
٤-	فئة اساليب البرهنة	٣٠	٣٣.٣	٣٠	٣٣.٣	٣٠	٣٣.٣	٩٠	١٠٠
٥	فئة اتجاه كتاب الصحيفة نحو القضية المدروسة	٣٠	٣٣.٣	٣٠	٣٣.٣	٣٠	٣٣.٣	٩٠	١٠٠
٦-	فئة درجة الاتساق بين الاتجاه الصحف (محل الدراسة) (سياسة حكوماتها نحو القضية المطروحة	٣٠	٣٣.٣	٣٠	٣٣.٣	٣٠	٣٣.٣	٩٠	١٠٠
المجموع		١٤٤		١٤١		١٤٣		٣٤٨	

جدول رقم (١) يبين الموضوعات التي تناولتها الصحف (محل الدراسة) طيلة فترة الدراسة والتي استمرت لمدة شهر وللفترة ٢٠٢٥/١٠/١٠م ولغاية ٢٠٢٥/٢/١٠م ان المواضيع السياسية قد من حيث عدد التكرارات والتي بلغت مامجموعه ٣٤٨ تكرار للفئات الرئيسة الست والتي تمثل فئات الاقتصادية والسياسية والشخصيات المحورية واساليب البرهنة واتجاه الكتاب نحو موضوع الدراسة، وقد توزعت هذه التكرارات جاءت بالمرتبة الاولى ثلاث فئات رئيسة بتكرار واحد وهي (اساليب البرهنة، واتجاه كتاب العمود نحو القضية المطروحة للبحث واتساق اتجاهات الصحفيين مع حكومات في وجهات النظر نحو موضوع الدراسة) وقد جاءت هذه التكرارات بهذا الشكل لان طبيعة الفئة تفرض على الباحث ان يكون عدد التكرارات مساوي لعدد الاعمدة التي تم تحليلها في الصحف العربية الثلاث (عينة الدراسة) حيث لايمكن للكاتب ان يتخذ اكثر من اتجاه وفي نفس الوقت لابد ان يتبنى اتجاها معينا سواء متفق او مختلف او محايد مع توجهات حكومته التي تمثله، وعليه تعتبر الفئة الرئيسة (الشخصيات المحورية التي تمخضت من الاعمدة (عينة الدراسة) تعتبر هي بالمرتبة الاولى بتكرار بلغ (٧٤) تكرار في حين تلتها الفئة الرئيسة (المواضيع

السياسية بالمرتبة الرابعة ، بتكرار يبلغ (٦٤) تكرر من مجموعة الاعمدة الصحفية المنشورة في الصحف الثلاث (محل الدراسة) كما جاء في عمود صحيفة الاهرام (القضية الفلسطينية بين وعد بلفور ووعد الحق) للكاتب اياد حداد والذي تناول الكاتب وعد بلفور حيث ربط بين وعد بلفور الذي أسس الكيان الصهيوني وتطابقه مع (مبادرة ترامب) في تهجير الغزاليين من اراضيهم حيث تبني الكاتب السرد التاريخي للوعد المشؤوم، وكذلك كاتب صحيفة الاهرام سمير رجب في عموده (التهجير القسري) حيث وصف الكاتب هذه المبادرة بالابادة الجماعية للشعب الفلسطيني واستئصالهم من جذورهم كما فعلوا مع الهنود الحمر في اراضي أمريكا الشمالية، كما جاء في عمود الكاتب صلاح جرار في صحيفة الراي الاردنية في عموده الموسوم (من يحكم الاخر) والذي تناول الكاتب العلاقة الصميمة والجدلية بين الإدارة الأمريكية وحكومة العدو الصهيوني وتبادل المواقف والقرار بين الطرفين إلى حد ان الحرب والسلم بين الفلسطينيين والصهاينة يديره كلا الادارتين الصهيونية والأمريكية في حين جاءت الجانب الاقتصادي بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ ١٦ تكرر مانسبته ١٧.٧ % من مجموع الاعمدة المنشورة في الصحف عينة الدراسة، ممدوح الهني وكذلك العمود الصحفي المنشور في صحيفة الراي الاردنية للكاتب احمد طلفاح والذي جاء تحت عنوان (لماذا يبتز ترامب العالم) والذي تطرق فيه إلى التوجه الاقتصادي للرئيس ترامب في ادارته الثانية واغلب قراراته كما هو الحال مع كندا واوكرانيا والمكسيك والصين وايضا قضية غزة، كان البعد الاقتصادي هو الهاجس الرئيس لكل قراراته وتطلعاته، حيث تطرق الكاتب لقرارات ترامب المثيرة للجدل منذ اول يوم توليه سدة الحكم والتي تمثلت زيادة الكمارك على الدول الاوربية والمكسيك وكندا، وكذلك مطالبة اوكرانيا باعادة كافة الاموال التي قمتها أمريكا في حربها ضد روسيا والتي قدرها ب ٥٠٠ مليار دولار، وطلبه من دول الناتو بزيادة انفاقها العسكري بنسبة ٥% من الدخل القومي لهذه الدول وبالفعل اضطرت الدول الاذعان لأغلب قرارات ترامب والتي وصفها الكاتب بالابتزاز الدولي:م جاء في في المود الصحفي الموسوم (داخل عقل ترامب الثاني) للكاتب في حين جاء البعد الانساني بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ ١٢ تكرارا يشكل مانسبته ١٣.٣% من مجموع الاعمدة المنشورة في الصحف الثلاث عينة الدراسة، اما من حيث ترتيب المواضيع في الصحف منفردة فقد جاءت الشرق الاوسط اولا وصحيفة الراي ثانيا وصحيفة الجمهورية المصرية ثالثا من حيث ترتيب المواضيع السياسية والاقتصادية . أما من حيث حجم التكرارات للصحف (محل الدراسة) منفردة فقد جاءت صحيفة الشرق الاوسط بالمرتبة الاولى بواقع (١٤٤) تكرر للفئات الرئيسة محل الدراسة ، وتلتها بالمرتبة الثانية صحيفة الجمهورية المصرية بتكرار بلغ (١٤٣) وتلتها بالمرتبة الثالثة صحيفة الراي الاردنية بتكرارات بلغت (١٤١) .

جدول رقم (٢) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة المواضيع السياسية

ت	الصحيفة اسلوب العمود	الشرق الاوسط		الرأي		التكرار	الجمهور رية	المجموع
		التكرار	%	التكرار	%			
١	موقف القادة العرب من مقترح ترامب موضوع الدراسة	١١	٣٣.٣	١٣	٩	٣٣		
٢	اثر مقترح ترامب بتهجير اهالي غزة على العلاقات العربية الامريكية	٤		٢	٣	١٠		
٣	اثر مقترح ترامب على اتفاقيات السلام بين اسرائيل والدول العربية	١		٥	٦	١٢		
	اثر مقترح ترامب على مفاوضات وقف اطلاق النار بين حماس واسرائيل	٥		٤	١	١٠		

يبين الجدول رقم (٢) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (المواضيع السياسية) ،فقد جاءت بواقع (٦٥) تكرر موزعة على الفئات الفرعية الاربع وللصحف الثلاث (عينة الدراسة) حيث جاءت فئة موقف القادة العرب من مقترح ترامب بالمرتبة الاولى بواقع (٣٣) تكرر ويعود سبب حصول هذه الفئة على المرتبة الاولى لكون رؤساء وقادة الدول العربية الثلاث قد قاموا بجهود دبلوماسية وسياسية لغرض احتواء الازمة وثني ترامب عن

مقترحه وقد تمثلت هذه النشاطات بسفر ملك الاردن الى البيت الابيض ولقاء الامير محمد بن سلمان باكثر من مسؤول امريكي كي يبين له الموقف العربي الموحد الرافض لمقترح الرئيس ترامب ، وكذلك تصريحات الرئيس السيسي المتكررة والمكثفة والتي يعبر فيها عن رفضه لهذا المقترح وعدم واقعية تنفيذه ، وقد جاءت صحيفة الرأي الاردنية في الترتيب الاول للصحف العربية (عينة الدراسة) من حيث عدد التكرارات في الفئة الرئيسية (الفئة السياسية ، الاساليب المستخدمة من قبل كتاب العمود الصحفي والمقال في الصحف (عينة الدراسة) كما جاء في العمود الذي كتبه الصحفي عبد الهادي حمود والموسوم (الان الان وليس غدا) والذي تناول القضية الفلسطينية من خلال التركيز على تجاهل الجيل الحالي للقضية الفلسطينية وعدم الاهتمام بالتطورات الحاصلة فيها وكذلك من خلال المقال المعنون (إعلام مهني ام إعلام بالبركة) والذي تحدث عن دور الإعلام في عرض الحقائق من خلال زيف الإعلام للواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي من خلال عرض الواقع بمعلومات مزيفة ولا تعكس الحقيقة .

جدول رقم (٣) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية المواضيع الاقتصادية

ت	الصحيفة	الشرق الاوسط		الرأي		الجمهورية	المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%		التكرار	%
١	اثر مقترح ترامب على المساهمة الدولية باعادة اعمار غزة	٣	46.66	٣	66.7	٣	٩	
٢	تزايد المخاوف من اطماع امريكية حقيقية بالاستيلاء على غزة	٢	40	٤	20	٣	٩	
٣	التمويل العربي والخطة المصرية باعادة اعمار غزة	٥	13.3	١	13.3	٦	١٢	
المجموع		١٠		٨		١٢	٣٠	

يبين الجدول رقم (٣) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (فئة المواضيع الاقتصادية) والتي بلغت (٣٠) تكرارا توزعت بواقع (١٢) تكرار لجريدة الجمهورية بالمرتبة الاولى ، وتلتها جريدة الشرق الاوسط بالمرتبة الثانية ب (١٠) تكرارات ومن ثم بالمرتبة الثالثة جريدة الرأي الاردنية بالمرتبة الثالثة ، أما من حيث اكثر الفئات الفرعية تكرارا جاءت فئة (التمويل العربية والخطة المصرية بالمرتبة الاولى) بواقع (١٢) تكرار ومن ثم تلتها بالمرتبة الثانية الفئة الفرعية (تزايد المخاوف من الاطماع الامريكية في غزة) بواقع (١٠) تكرارات ، اما من حيث ترتيب الفئات الفرعية جاءت فئة (اثر مقترح ترامب تهجير اهالي غزة على المساعدة الدولية بالاعمار) بتكرارات بلغت (٩) تكرار ، وكما تناولها الكاتب موفق الجريدة في عموده الموسوم (خطة مصر للسلام للعالم) من خلال عرضه للمبادرة المصرية في اعادة تعمير غزة كخطة موزية لخطة ترامب التهجيرية ، على الرغم من جميع الصحف العربية وكتاب اعمدها (عينة الدراسة) متفقين على رفض طروحات ترامب تهجير اهالي غزة بجميع المبررات التي ساقها، وليس هناك اي اختلاف بين هذه الصحف حول القضية (موضوع الدراسة)، الا ان الاختلاف جاء في وجهات النظر في كيفية التعاطي مع هذه الازمة ورفضها بطرق مختلفة، وهذا الاختلاف نابع من اختلاف طرق رفض حكومات الدول التي تعود اليها الصحف (محل الدراسة) فمثلا موقف الاردن جاء من خلال زيارة الملك عبدالله إلى البيت الابيض واعلم ترامب بعدم امكانية استيعاب الاردن لأي مهجر بسبب عدم قدرة الاردن على ذلك، كما ان تهجير اهالي غزة من ارضهم مخالف للقانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة، اما الموقف المصري فقد جاء رافضا بطريقة اكثر حدة وصرامة من خلال تصريحات الدبلوماسية المصرية بكل رموزها ن بل ان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كان واضحا وصريحا في موقفه من خلال رفضه زيارة البين الابيض في حال وضع مقترح التهجير ضمن جدول اعمال الزيارة وكذلك اعلن صراحة ان تهجير اهالي غزة إلى سيناء مصر سيحولهم إلى في المستقبل إلى قوة موقوته تهدد اسرائيل والعلاقة المصرية الاسرائيلية للخطر وكذلك ستلغي اتفاق السلام بين مصر واسرائيل، اما العربية السعودية فقد استغلت علاقتها الاستراتيجية في تبليغ ترامب وادارته استحالته الموافقة أو السماح بتهجير

اهالي غزة وان الاجماع العربي بشكل عام والدول الثلاث (صحف الدراسة) قد اثمر بدفع ترامب عن التراجع عن مقترحه حيث صرح يوم ٢٠٢٥/٣/١٢م بتراجعته عن مقترحه بتهجير اهالي، غزة حيث اعلن صراحة ان تهجير اهالي غزة يعود لهم وبامكانهم بالبقاء في بلادهم، ان اتفاق الدول الثلاث في رفض خطة ترامب واختلافها في الاسلوب من الناحية السياسية انعكس على موقف الصحف العربية في الدول الثلاث (محل الدراسة) كما جاء في اعمتها الصحفية حيث بين الكاتب جبريل العبيدي في مقاله (طرح ترامب ضرب من الخيال وغير قابل للتطبيق) ان هذه المبادرة شطحة سياسية غير قابلة للتطبيق بالمقابل حث على وحدة الصف العربي وتقديم مقترح يضمن بقاء اهالي غزة ورفض التهجير وهذا ما حصل بالضبط من خلال مقترح القمة العربية في اعادة اعمار غزة والذي حظي بتأييد دولي واذعان أمريكي ممددع ترامب إلى التنازل عن خطته بالتهجير، وكذلك الكاتب مشاري الداودي في عموده الصحفي (السيد ترامب _ ماذا عن هذه الفكرة تجاه الفلسطينيين) حيث تناول الخلفية التاريخية للقضية لموقف السعودية من خلال موقف الملك عبد العزيز عام ١٩٤٥ عندما اقترح على الرئيس الأمريكي روزفلت اسكان اليهود في مساكن النازيين الالمان الذين هجروهم من بلدانهم ونكلوا بهم . - جدولاً رقم (٤) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الشخصيات المحورية) التي تناولتها الصحف (عينة الدراسة)

ت	الصحيفة	الشرق الاوسط		الرأي		الجمهورية	الجمهورية	المجموع	المجموع
		التكرار	%	التكرار	%				
١	الرئيس الأمريكي دونالد ترامب	٨	٤٧	٦	٣٥	٣	١٧	٢٣	%
٢	الملك عبدالله ملك الاردن	٢	١٠.٥	١٥	٨٨	٢	١٠.٥	١٩	٢٥.٦
٣	ولي العهد السعودي محمد بن سلمان	١٩	٧٦	٤	١٦	٢	٨	٢٥	٣٣.٧
٤	الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي	٢	١٥.٣	٣	٢٣	٨	٦١.٥	١٣	١٧.٥
	المجموع	٣١	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٧٤	%١٠٠

يبين جدول رقم (٤) الشخصيات المحورية التي جاء ذكرها في الصحف العربية الثلاث (محل الدراسة)، حيث جاءت مجموعة التكرارات للفئات الفرعية الاربع بواقع (٧٤) تكرار ، حيث جاءت فئة (ولي العهد السعودي محمد بن سلمان) بالمرتبة الاولى من ضمن الشخصيات المحورية الفاعلة في المنطقة حسب اراء كتاب الاعمدة الصحفية في الصحف العربية (محل الدراسة) بتكرارات بلغت (٢٥) تكراراً مانسبته ٣٣.٧٪ ، ثم جاء اسم الملك عبدالله الثاني ملك الاردن بتكرارات بلغت (١٩) تكراراً بنسبة مئوية بلغت (٢٥.٦٪) ثم جاء اسم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغت (١٧) تكراراً بنسبة مئوية بلغت (٢٣٪) ، اضافة إلى أسماء اخرى تم ذكرها بالاعمة الصحفية في الصحف العربية (محل الدراسة)، ان تداول هذه الاسماء بالترتيب الاربعة الاولى يعود إلى اهتمام هذه الدول اكثر من غيرها من الدول العربية وكذلك مواقفها وتصريحاتها اثارت كتاب الاعمدة في الصحف (محل الدراسة) اضافة إلى دورها المثر في الازمة الفلسطينية عامة وحرب غزة خاصة . كما جاء في الاعمدة الصحفية (شجاعة الملك صخرة تتحطم عليها عاصفة التهجير) للكاتب اخليف الطراونة في صحيفة الرأي الاردنية و العمود مصر على قلب واحد ضد التهجير القسري) والعمود (ترامب عدو امريكا) للكاتب محمد ابو زيد في صحيفة الجمهورية المصرية والعمود الصحفي (قالها المستشار الالمانى اولاف شولتز شراء غزة انها عقيمة) والعمود الصحفي (جحيم ترامب والزيرة المشؤومة) للكاتب السيد البابلي . جدول رقم (٥) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية اساليب البرهنة للاعمدة الصحفية (عينة الدراسة)

ت	١	الصحيفة	الشرق الاوسط	الرأي	المجموع	المجموع
---	---	---------	--------------	-------	---------	---------

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٢) أيلول (٢٠٢٥)

	اسلوب العمود	التكرار	%	التكرار	%	الجمهورية	%	تكرار	%
١	الاسلوب الموحد	١٧	56.66	١٢	40	١٧	٤٠	٤٦	51.1
٢	الاسلوب التدري	٢	6.66	١	3.3	٥	16	٨	8.88
٣	اسلوب الوقائع	٩	30	١٢	40	٤	13.3	٢٥	27.77
٤	اسلوب السؤال والجواب	٢	6.66	٥	16	٤	١٣.٣	١١	12.22
المجموع		٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٩٠	%١٠٠

جدول رقم (٥) يبين اساليب البرهنة التي استخدمها كتاب المقال في الصحف محل الدراسة في عرض وجهات نظرهم حيال المواضيع المطروحة في مقالاتهم، وقد تنوعت اساليب البرهنة الاربعة المستخدمة في برهنة المواضيع المطروحة في المقالات محل الدراسة حيث جاء الاسلوب الموحد في المرتبة الاولى كأفضل الاساليب المستخدمة في عملية البرهنة بواقع (٤٦) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها ٥١.١% من مجموع عينة البحث البالغة (٩٠) عمود كما جاء في العمود الصحفي (لا انقاذ غزة الا بقمة عربية جديدة) للكاتب هدى الحسيني، حيث تناولت الكاتب الاختلاف في استراتيجية الإدارة الثانية لترامب عن الإدارة الاولى حيث استبعد فريقه والمتمثل لجون بولتون ورفاقه واستبدلهم بشخصيات تجارية موهبتها الرئيسة هو الرهن والتطوير العقاري وقد قام الرئيس بهذا التغيير كي يحظى بموافقة ودعم على اي قرار يتخذه ولا يجد من يعارضه كما هو الحال لجون بولتون، ومقال الكاتب شهرزاد ابو تايه بمقاله (نهج الدبلوماسية الحازمة ودور الاردن في حل القضية الفلسطينية في صحيفة الرأي الاردنية حيث تناول الكاتب الدبلوماسية الاردنية الحازمة والتي تزعمها الملك الاردني بنفسه من خلال لقاءه الرئيس الأمريكي والوقوف بوجه (البطجة الأمريكية) من خلال الدبلوماسية الحازمة ورفض فكرة تهجير اهالي غزة تحت اي وصف أو ذريعة، اما صحيفة الجمهورية المصرية فقد تناول كاتبها مهدي عيسى بعموده (بلقو ٢) وقوة الموقف المصري حيث وصف الكاتب مبادرة الرئيس ترامب بتهجير اهالي غزة بأنها بلقو ٢ وضرورة الوقوف بوجه ترامب ومبادرته المشؤومة والتي تجلت بوضوح بموقف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي رفض مقابلة الرئيس ترامب في البيت الابيض اذا كان جدول اعمال الزيارة هو مناقشة تنفيذ مقترح ترامب في تهجير اهالي غزة وأن الموقف المصري هو حجر الاساس في التكاتف العربي في رفض مقترح ترامب وهذا ماتجلى فعلياً في قمتي الرياض والقاهرة في فترة اسبوعين فقط. جدول رقم (٦) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة اتجاه كاتب العمود الصحفي حيال الموضوع المطروح في العمود الصحفي في الصحف محل الدراسة

ت	الصحيفة	الشرق الاوسط		الرأي		الجمهورية	المجموع
		التكرار	%	التكرار	%		
١	ايجابي	٠	0	٠	0	٠	0
٢	سلبي	٣٠	100	٢٨	93	٣٠	88
٣	محايد	٠	٠	٢	7	٠	2
المجموع		٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠		%٩٠

جدول رقم (٦) يبين اتجاهات كتاب المقال والعمود الصحفي في الصحف (محل الدراسة) تجاه المواضيع التي يتم تناولها في اعمدتهم ومقالاتهم، من حيث سلبية اوايجابيات الاتجاه (والذي نعني به اتجاه الصحيفة نحو موضوع الدراسة الا وهو اتجاه الصحف وهو عدم الموافقة على إدارة الرئيس ترامب وخطته لتهجير اهالي غزة خارج ارضهم)، حيث دلت الارقام على ان الاتجاه السلبي للكتاب في الصحف الثلاث (محل الدراسة) قد جاءت بالمرتبة الاولى بتكرارات عددها (٨٨) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها ٩٧.٧% من مجموع عينة الدراسة البالغة (٩٠) وتلاها الاتجاه المحايد

بالمرتبة الثانية بتكرارات عددها (٢) ونسبة مئوية بلغت ٢.٣% من مجموع عينة الدراسة، اما المرتبة الثالثة فقد جاءت للاتجاه الايجابي حيال الموضوعات المطروقة بتكرارات عددها (صفر) تكرار من مجموع عينة الدراسة وهذا يدل على اجماع الصحف العربية (عينة الدراسة) على رفض الخطة الأمريكية _ الصهيونية لتجسير اهالي غزة ونابع هذا الاجماع من قومية الفكر والاتجاه لكتاب الصحف عينة الدراسة وكذلك التمسك بالقضية الفلسطينية قضية مركزية للانظمة والشعوب العربية على حدا سواء على الرغم من الاضرار الجسيمة التي اصابته هذه القضية نتيجة حرب غزة الاخيرة، كما جاء في العمود الصحفي شريف عبد الحميد في عموده المعنون (مصر السند والداعم للقضية الفلسطينية) حيث تناول الكاتب الدور المصري الداعم للقضية الفلسطينية من خلال ماقدمته من مساعدات إلى قطاع غزة حيث بلغت حجم المساعدات ٧٠% من حجم المساعدات التي دخلت القطاع (حسب قول كاتب المقال) وكذلك الموقف السياسي للدولة المصرية الذي كان بمثابة حائط صد ضد النوايا الأمريكية الصهيونية بتحقيق اهدافهم التوسعية من خلال الدبلوماسية ماعجزوا عن تحقيقه من خلال البندقية، اما صحيفة الشرق الاوسط فقد اجمع كتابها على رفض مقترح ترامب كما جاء في عمود كاتب الصحيفة رضوان السيد بعموده (الصراع على فلسطين وتحدي العرب) حيث تناول الكاتب حرب السابع من اكتوبر ٢٠٢٤م بين حماس والعدو الصهيوني ومخرجات هذه الحرب، وهل بالامكان الحفاظ على وقف اطلاق النار في ظل الدور الأمريكي المخادع والمنحاز للصهاينة وما لهذا الدور من ترجيح كفة الصهاينة في الحرب والسلم على حد سواء ، اما اكثر الصحف تبني كتابها الاتجاه السلبي تجاه الموضوعات المطروحة جاءت الصحف محل الدراسة مجمعة على موقفها الرافض لمقترحات ترامب واسلوبه في إدارة القضية الفلسطينية. **جدول رقم (٧) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية العلاقة ودرجة اتساق الصحف مع السياسة العامة للحكومة في الصحف**

محل الدراسة حول قضية تهجير اهالي غزة

ت	الصحيفة اسلوب العمود	الشرق الاوسط		الرأي		التكرار	الجمهور رية	المجموع
		التكرار	%	التكرار	%			
١	متسق	26		25		21		80
٢	غير متسق	1		0		1		2.2
٣	محايد	3		5		8		17.7
المجموع		٣٠	١٠٠	٣٠	٩٠	٣٠	١٠٠	٩٠

جدول رقم (٧) مدى اتساق مواقف كتاب الاعمدة والمقالات الصحفية في الصحف (محل الدراسة) مع مواقف الحكومة حيال المواضيع المطروحة في مقالاتهم الصحفية، بينت الدراسة ان نسبة الاتساق مع مواقف جاءت بالمرتبة الاولى بتكرارات عددها (٧٢) بنسبة مئوية مقدارها ٨٠% من مجموع عينة الدراسة من المقالات والاعمدة الصحفية البالغة (٩٠) مقال وعمود صحفي، ولهذه النتيجة اسبابها من ضمنها قرب الصحف الثلاث من حكوماتها وكذلك طبيعة القضية المطروحة للبحث فرضت الاتساق إلى حد الاجماع بين اتجاهات الصحف واتجاهات كتابها مع حكومات لانها قضية قومية ومصرية الا وهو مستقبل ومصير القضية الفلسطينية وشعبها الصامد ، كما جاء في مقال صحيفة الشرق الاوسط (غزة لن تكون صفقة عقارية ولا ريفيرا أمريكية) للكاتبة هدى الحسيني حيث تناولت الكاتبة مقترح ترامب في تهجير اهالي غزة وتحويلها إلى (ريفييرا الشرق الاوسط على حد وصف ترامب) حيث بينت الكاتبة عدم واقعية هذا الطرح وعدم جديته وفي الحقيقة هي عملية خداع الهدف منها استئصال الفلسطينيين من جذورهم وعدم السماح بعودتهم كما حصل مع عام ٤٨ وعام ٦٧، اما صحيفة الرأي الاردنية فقد تناولت هذه القضية بمقالات عدة منها المقال (مواقف ملكية ثابتة لا للتهجير) للكاتب محمد الرفاعي حيث تناول الكاتب وصول ترامب إلى البيت الابيض وتداعياته على فلسطين والاردن والمنطقة برمتها وان اسلوب إدارة ترامب في إدارة القضية الفلسطينية جعل الجميع يتحدون ضد هذا المخطط لما ما يشكله من خطر مفصلي ومصيري على فلسطين والامة العربية برمتها، اما وصفة محايد فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرارات عددها (١٦) تكرار بنسبة مئوية مقدارها ٥.١٧% من مجموع المقالات عينة الدراسة (حتى هذه النسبة الحياد ليس معناها ان الكتاب متخذين جانب الحياد من حيث الاتساق أو من عدمه مع سياسة الحكومة لكن طريقة طرح كتاب المقال المواضيع التي تناولها الكتاب لاتحتاج إلى اتخاذ مواقف متسقة أو عدم متسقة مع سياسة الحكومة بل كانت متسقة معها من حيث الاتجاه ومختلفة معها من حيث اسلوب إدارة الازمة)،

- ثانيا فئة كيف قيل جدول رقم (٨) يبين عينة الدراسة من حيث الشكل (كيف قيل)

ت	الصحيفة	الشرق الاوسط	الرأي	الجمهورية	المجموع
١-	عدد الاعمدة	٣٠	٣٠	٣٠	٩٠

من خلال ما جاء في الجدول رقم (٨) تبين ان عينة الدراسة مكونة من ٩٠ عموداً صحفياً مقسمة بالتساوي بين الصحف الثلاث (محل الدراسة) بواقع ٣٠ عمود لكل صحيفة لكون الباحث قد استخدم العينة العمدية في اختيار عينة الدراسة

١- نتائج الدراسة

يمكن تحديد اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وهي:

- حول الموضوعات التي نالت اهتمام الصحف (عينة الدراسة) حيث جاءت المواضيع السياسية بالمرتبة الاولى بنسبة ٦٣.٣٥ % وتلتها المواضيع الاقتصادية بالمرتبة الثانية بنسبة ١٧.٧ % والقضايا الانسانية بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٣ % .
- اساليب البرهنة التي اعتمدتها الصحف محل الدراسة جاء الاسلوب الموحد بالمرتبة الاولى بنسبة ٥١ % وتلتها اسلوب الوقائع بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٧.٨ % .
- الاساليب المستخدمة في عرض العمود الصحفي في الصحف (عينة الدراسة) جاء الاسلوب التصاعدي بالمرتبة الاولى بنسبة ٥٥.٥ % وتلتها الاسلوب غير المحدد بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٣.٣ % .
- اما حول اتجاه كتاب العمود الصحفي وكذلك الصحف (عينة الدراسة) فقد اجمعت الصحف وكتابها باتجاههم السلبي نحو إدارة ترامب ومبادرته بتججير اهالي غزة من اراضيهم ويأتي هذا الاتجاه لكون القضية هي قضية قومية مصرية وتخص اهم قضية عربية مركزية الا وهي القضية الفلسطينية .
- اما عن درجة اتساق الصحف مع السياسة العامة للدول التي تعود ملكية الصحف العربية (عينة الدراسة)، فقد بينت نتائج الدراسة ان نسبة هذا الاتساق قد جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة ٨٠ % من الاعمدة الصحفية، وجاءت صفة الحياد بالمرتبة الثانية بنسبة ١٧.٧ % .
- اما عن مدى الاتفاق والاختلاف في اتجاهات الصحف عينة الدراسة حول القضية المدروسة، فقد بينت نتائج الدراسة ان نسبة اتفاق اتجاهات الصحف قد جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة اتفاق بلغت ٥٧ % وتلتها صفة الحياد بين الصحف في المواقف قد جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٧.٨ %

٢- استنتاجات الدراسة

- من خلال الدراسة التحليلية التي قام بها الباحث للاعمدة الصحفية في الصحف العربية (عينة الدراسة) فقد استنتج الباحث ما يأتي:
- اتفق جميع كتاب المقال الصحفي في الصحف العربية (عينة الدراسة) برفضهم اقتراح ترامب تهجير اهالي غزة، وهذا الرفض ناتج من ان الصحف (عينة الدراسة) هي صحف حكومية أو شبه حكومية وتوجهاتها مستتبطة من توجهات هذه الحكومات والتي اتخذت قراراً حاسماً وصلباً برفض اقتراح ترامب .
 - نسبة كبيرة من المقالات الصحفية (عينة الدراسة) تبنت اتجاهاً مفاده ان ترامب يسعى إلى مكاسب اقتصادية وابتزاز حكومات المنطقة كي ينال منهم تنازلات مالية وسياسية أكثر مما هي خطة جدية لتججير اهالي غزة .
 - مقترح الرئيس ترامب هو تصعيد عالي المطالب وغير قابل للتحقيق والغاية منه تحقيق اهداف اخرى اقل وطأة منها مثل نزع سلاح منظمة حماس وان تتولى الدول العربية اعادة اعمار غزة وعدم مطالبة العدو الصهيوني أي تعويضات جراء عدوانه ضد غزة .
 - عدم رفع اي دعاوي قضائية ضد اسرائيل في المحافل والمنظمات الدولية .
 - يرى نسبة من كتاب المقال الصحفي في الصحف العربية (عينة الدراسة) بان ترامب لا ينفذ كل مايقوله وأنه سيتنازل عن خطته في عملية التهجير، وهذا ما حصل بالفعل .

٣- قائمة المصادر

- ١ حمودة، يوسف (٢٠٢٤م) سياسة الخارجية الأمريكية تجاه الأحداث الفلسطينية خلال عهد الرئيس دونالد ترامب. أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- ٢ - فاروق ابو زيد، الفكر الليبرالي في الصحافة المصرية المعاصرة، عالم الكتب، ٢٠١٥،

٣ نجوى كامل، تاريخ الصحافة المصرية، دار النهضة العربية، ٢٠٠٩

٤ السيد بخيت: الجديد في بحوث الصحافة - مدارس غربية وإسهامات عربية، دولة الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١١،

٥ - ايمن منصور ندا و شيماء ذو الفقار زغيب: دراسات في نظريات الرأي العام. القاهرة، مدينة برس. ٢٠٠٤

٦ احمد زكريا احمد نظريات الإعلام - مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، جمهورية مصر العربية (المنصورة)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩،

٧ رشا عادل وعلي عبد الهادي نظريات الإعلام - رؤية جديدة، بغداد، مكتب دار الارقم للطباعة، ٢٠١٤،

٨ عرفات. خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة (طوفان الأقصى) دراسة تحليلية مقارنة. مجلة البحوث الإعلامية، ٢٤-٢

٩ حسام محمد عبد العزيز، اتجاهات الصحافة الوفدية ازاء القضايا السياسية والاجتماعية، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠١٦ .

١٠ أحمد عبد المجيد ٢٠٢٥م، معالجة كاريكاتير الصحف العربية الدولية لعملية طوفان الأقصى على غزة " دراسة سيميولوجية" المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري ٨٥-١٨٥

١١ محمود، ه. ا.، & خليفة، ع. (٢٠٢٥م). الاتصال بمواقع الصحف المصرية في تغطيتها للعدوان الاسرائيلي على غزة ٢٠٢٣م وعلاقتها بالقلق من المستقبل لدى الرأي العام المصري. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٤(١)، ٤٠٣-٤٨١.

<https://doi.org/10.21608/joa.2025.403038>

١٢ منصور، ر. أ. م. ع. (٢٠٢٥م). (تحليل السيميولوجي لصورة عملية "طوفان الأقصى" وما تبعها من أحداث غزة ٢٠٢٣م،) دراسة مقارنة مستخدمة في المنصات الرقمية بين كلٍّ من (الأهرام- الجزيرة- ديبعوت أchronوت- سي إن إن - برازيلية اليوم) مجلة جديدة ٧٣ (٣)، ١٥٧٩-١٦٧٠. <https://doi.org/10.21608/jsb.2024.338198.1846>

١٣ حسين الديك. (٢٠٢٥م). الموقف الأمريكي من القدس في ظل إدارة الرئيس بايدن. <https://dspace.alquds.edu/handle/20.500.12213/9335>

هوامش البحث

١ - منصور، ر. أ. م. ع. (٢٠٢٥م). (تحليل السيميولوجي لصورة عملية "طوفان الأقصى" وما تبعها من أحداث غزة ٢٠٢٣م،) دراسة مقارنة مستخدمة في المنصات الرقمية بين كلٍّ من (الأهرام- الجزيرة- ديبعوت أchronوت- سي إن إن - برازيلية اليوم) مجلة جديدة ٧٣ (٣)، ١٥٧٩-١٦٧٠. <https://doi.org/10.21608/jsb.2024.338198.1846>

٢ - حسين الديك. (٢٠٢٥م). الموقف الأمريكي من القدس في ظل إدارة الرئيس بايدن. <https://dspace.alquds.edu/handle/20.500.12213/9335>

٣ - حمودة، يوسف (٢٠٢٤م) سياسة الخارجية الأمريكية تجاه الأحداث الفلسطينية خلال عهد الرئيس دونالد ترامب. أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

٤ - أحمد عبد المجيد ٢٠٢٥م، معالجة كاريكاتير الصحف العربية الدولية لعملية طوفان الأقصى على غزة " دراسة سيميولوجية" المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري ٨٥-١٨٥

٥ - عرفات. (٢٠٢٤م). خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة (طوفان الأقصى) دراسة تحليلية مقارنة. مجلة البحوث الإعلامية، ٧١(٢)، ٨١٣-٩٣٠.

٦ - د. احمد زكريا احمد نظريات الإعلام - مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، جمهورية مصر العربية (المنصورة)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ٢١١-٢٣١

٧ - ايمن منصور ندا و شيماء ذو الفقار زغيب: دراسات في نظريات الرأي العام. القاهرة، مدينة برس. ٢٠٠٤ ص ١٦٩.

- ^٨ - السيد بخيت: الجديد في بحوث الصحافة - مدارس غربية واسهامات عربية، دولة الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١١، ص ١٠٥-١٠٧.
- ^٩ - رشا عادل وعلي عبد الهادي نظريات الإعلام - رؤية جديدة، بغداد، مكتب دار الارقم للطباعة، ٢٠١٤، ص ٥.
- ^{١١} - حسام محمد عبد العزيز، اتجاهات الصحافة الوفدية ازاء القضايا السياسية والاجتماعية، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠١٦ ص ١١٢ .
- ^{١٢} - نجوى كامل، تاريخ الصحافة المصرية، دار النهضة العربية، ٢٠٠٩ ص ٢١٥
- ^{١٣} - فاروق ابو زيد، الفكر الليبرالي في الصحافة المصرية المعاصرة، عالم الكتب، ٢٠١٥، ص ٢١٨ .

- List of Sources

- ^١. Hamouda, Youssef (2024). US Foreign Policy Towards Palestinian Events During the Era of President Donald Trump. PhD Thesis, Faculty of Law and Political Science.
- ^٢. Farouk Abu Zeid, Liberal Thought in Contemporary Egyptian Journalism, Alam Al-Kutub, 2015.
- ^٣. Nagwa Kamel, History of Egyptian Journalism, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2009.
- ^٤. Al-Sayyid Bakhit: New Research in Journalism - Western Schools and Arab Contributions, United Arab Emirates, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, 2011.
- ^٥. Ayman Mansour Neda and Shaimaa Zulficar Zaghib: Studies in Public Opinion Theories. Cairo, Madinat Press, 2004.
- ^٦. Ahmed Zakaria Ahmed, Media Theories - An Introduction to the Interests of the Media and Their Audiences, Arab Republic of Egypt (Mansoura), Modern Library for Publishing and Distribution, 2009.
- ^٧. Rasha Adel and Ali Abdel Hadi, Media Theories - A New Vision, Baghdad, Dar Al-Arqam Printing Office, 2014.
- ^٨. Arafat. Editorial Discourse in Arab and Western Newspapers on Their Websites Regarding the Events in Gaza (The Al-Aqsa Flood): A Comparative Analytical Study. Journal of Media Research, 2-24.
- ^٩. Hossam Mohamed Abdel Aziz, "Trends of the Wafdist Press Towards Political and Social Issues: A Comparative Analytical Study," unpublished master's thesis, Cairo University, Faculty of Mass Communication, 2016.
- ^{١٠}. Ahmed Abdel Majeed (2025), "International Arab Newspapers' Caricatures of the Al-Aqsa Flood on Gaza: A Semiological Study," Egyptian Journal of Mass Communication Research, 85-185